



معهد الدراسات التربوية
قسم الإرشاد النفسى

برنامج تدريبى فى الأنشطة المتنوعة لخفض بعض اضطرابات النطق
وأثره على التوافق النفسى لدى أطفال الروضة

**A Training Program of Diverse activities for Reducing Some
Articulation Disorders and its Effect on Psychological
Adjustment of Kindergartners**

رسالة مقدمة من الباحث

أبوبكر عبد الرحيم البرعى عبد الله عزازى
للحصول على درجة الماجستير فى التربية
إرشاد نفسى

إشراف

الدكتورة

منال منصور الحملاوى

مدرس الإرشاد النفسى

معهد الدراسات والبحوث التربوية

جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور

مصطفى أحمد تركي

أستاذ غير المتفرغ بقسم الإرشاد النفسى

معهد الدراسات والبحوث التربوية

جامعة القاهرة

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

تشكيل لجنة المناقشة والحكم على

رسالة الماجستير فى التربية

قسم الإرشاد النفسى

للطالب / أبوبكر عبد الرحيم البرعى عبد الله عزازى

عنوان الرسالة: برنامج تدريبى فى الأنشطة المتنوعة لخفض بعض اضطرابات النطق وأثره على التوافق النفسى لدى أطفال الروضة .

وقد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على النحو التالى :

أ.د/ مصطفى أحمد تركى مشرفاً ورئيساً

أستاذ غير متفرغ بقسم الإرشاد النفسى بالمعهد

أ.د/ سميرة على جعفر أبو غزالة عضواً

أستاذ ورئيس قسم الإرشاد النفسى بالمعهد

أ.د/ محمد السيد عبد الرحمن عضواً

أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الزقازيق



معهد الدراسات والبحوث التربوية

الاسم : أبوبكر عبد الرحيم البرعى عبد الله عزازى . الجنسية : مصرى .

تاريخ وجهة الميلاد : ١ / ١ / ١٩٨٣ الشرقية .

الدرجة : ماجستير

التخصص : إرشاد نفسى

المشرفون : أ.د / مصطفى أحمد تركى د/ منال منصور الحملاوى

عنوان الرسالة : "برنامج تدريبي فى الأنشطة المتنوعة لخفض بعض اضطرابات النطق وأثره على التوافق النفسى لدى أطفال الروضة "

ملخص الرسالة : تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي فى خفض بعض اضطرابات النطق لدى عينة من أطفال الروضة وأثره على التوافق النفسى لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال فى مرحلة الروضة، وتم اختيار العينة من روضتى الطفل السعيد، وروضة مدرسة الناصرية بمدينة الزقازيق، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداها ضابطة وتضم (٥) أطفال، والثانية تجريبية وتضم (٥) أطفال، وقد تم استخدام مقياس كفاءة النطق المصور (إيهاب الببلاوى، ٢٠٠٤)، ومقياس التوافق النفسى (السيدة عبد الكريم، ٢٠٠٨)، واختبار رسم الرجل لجودانف هاريس، واستمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى (محمد بيومى خليل، ٢٠٠٠)، والبرنامج المستخدم، وتوصلت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج فى تحسين بعض عيوب النطق لدى أطفال ما قبل المدرسة، كما أنه يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدي .

الكلمات الدالة :

- البرنامج التدريبي
- اضطرابات النطق
- التوافق النفسى
- أطفال الروضة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين نحمده حمد الشاكرين والعارفين بنعمه وفضله العظيم والصلاة والسلام على أفضل الخلق أجمعين سيدنا محمد صل الله عليه وسلم .

أحمدك وأشكرك ربي على ما منحتني من قوة وصبر على إنجاز هذا العمل المتواضع وأدعوك ربي أن تجعله لمنفعة خلقك وتضعه في ميزان حسناتي .

قال الرسول صل الله عليه وسلم : "من لا يشكر الناس لا يشكر الله " ومن منطلق هذا الحديث الشريف لا يسعني إلا أن أتوجه بأسمي معاني الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لكل من ساعدني في إتمام هذا العمل وساهم في بناء الباحث.

فأتقدم بخالص شكري وتقديري وامتناني لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور / **مصطفى أحمد تركي** أستاذ غير المتفرغ بقسم الإرشاد النفسى - معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة - الذي أفاض عليّ من علمه الغزير وغمرني بعطائه الجم وخلقه السمح وخبراته العميقة فكان لي أستاذاً معلماً ومشرفاً موجهاً وناصحاً أميناً منذ تسجيل هذه الدراسة إلى نهايتها، فله منى كل الاحترام والتقدير على سعة صدره فى مساعدتى لإنجاز هذا البحث المتواضع فجزاه الله عني خير الجزاء وبارك الله له فى صحته وعلمه وأولاده .

كما أتوجه بأسمي معاني الود والامتنان والتقدير لأستاذتي الفاضلة الدكتورة / **منال منصور الحملاوى** مدرس الإرشاد النفسى بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة - التى زادنى الله فضلاً بإشرافها عليّ، فكان لإشرافها وتوجيهها عظيم الأثر فى إنجاز هذا البحث، فكانت نعم الموجه المرشد والناصح الأمين فلها منى كل الاحترام والتقدير والشكر على ما بذلته من جهد فجزاها الله عنى خير الجزاء، وبارك الله لها فى صحتها وأولادها وعملها.

وإنه لشرف رفيع للبحث والباحث أن يقوم بمناقشة هذا البحث والحكم عليه عالمان جليلان وهما : الأستاذة الدكتورة / **سميرة على جعفر أبو غزالة** - أستاذ ورئيس قسم الإرشاد النفسى بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة - التى حباها الله بالعلم الغزير والخلق الرفيع ولا شك أن مناقشتها ستثرى البحث وسنستفيد من توصياتها السديدة، أنعم الله على سيادتها بموفور الصحة والعافية وجزاها الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ الدكتور / **محمد السيد عبد الرحمن** أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة، وعميد كلية التربية السابق جامعة الزقازيق الذى يمتاز بالخلق الرفيع وصفات العالم الجليل فتفضله بقبول مناقشة البحث يعتبر تنويجاً للبحث ووساماً

على صدر الباحث، كما أتقدم لسيادته بجزيل الشكر والتقدير حيث أنه لم يدخر وسعاً في إعطاء التوجيهات والمساعدات للباحث وخاصة فيما يتعلق بالجانب الإحصائي لهذا البحث، فجزاه الله عنى خير الجزاء وبارك الله له فى صحته وعلمه وأولاده .

ويطيب لى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل أعضاء هيئة التدريس بقسم الإرشاد النفسى، فلهم جميعاً من الباحث جزيل الشكر ووافر الاحترام، فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأسرتى حضانة الطفل السعيد، وحضانة مدرسة الناصرية بمدينة الزقازيق نظراً لما أبدوه من تعاون صادق مع الباحث خلال إجراءات الدراسة، وتذليل الكثير من الصعوبات التي كانت تعوق إجراءات التطبيق، ولا أنسى أن أتقدم بأسمى معانى التقدير والإحترام لأفراد العينة وأسرهـم على حسن تعاونهم مع الباحث أثناء فترة تطبيق أدوات الدراسة والبرنامج فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

ووفاءً وتقديراً وعرفاناً بالجميل أتقدم بأسمى آيات الحب والشكر والتقدير إلى من شملوني بدعواتهم وعونهم إلى أسرتي الغالية والدي ووالدتي وإخوتي لما تحملوه من تعب ومشقة طوال فترة الدراسة، فجزاهم الله عنى خير الجزاء ووهبهم الصحة والعافية، هؤلاء من ذكرتهم، أما من سهوت عنهم بغير قصد فلهـم منى أيضاً الشكر والتقدير.

أخيراً إن كنت قد وفقت فذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء، وإن كنت قد قصرت فمن نفسي، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

أولاً: قائمة المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
	الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة	٩-١
١	مقدمة	٢
٢	مشكلة الدراسة	٥
٣	أهداف الدراسة	٧
٤	أهمية الدراسة	٧
٥	مصطلحات الدراسة	٧
٦	أدوات الدراسة	٨
٧	منهج الدراسة	٩
٨	محددات الدراسة	٩
	الفصل الثاني : الإطار النظري	٣٦-١١
أولاً	اضطرابات النطق	١١
١	تعريف اضطرابات النطق	١١
٢	خصائص اضطرابات النطق ومعدل انتشارها	١٢
٣	أنواع اضطرابات النطق	١٣
٤	أسباب اضطرابات النطق	١٥
٥	تقييم وتشخيص اضطرابات النطق	٢٠
٦	المداخل والإتجاهات العلاجية لاضطرابات النطق	٢٢
ثانياً	التوافق النفسي	٢٥
١	مفهوم التوافق النفسي	٢٥
٢	خصائص السلوك التوافقي	٢٥
٣	العوامل المؤثرة على التوافق النفسي	٢٦
٤	بعض النظريات المفسرة للتوافق النفسي	٢٨
٥	سوء التوافق (التوافق غير السوي)	٢٩
٦	العلاقة بين اضطرابات النطق والتوافق النفسي	٢٩
ثالثاً	أطفال ما قبل المدرسة	٣٠

م	الموضوع	الصفحة
١	أهمية رياض الأطفال	٣٠
٢	خصائص نمو الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة	٣٠
٣	العوامل التي تؤثر على النمو اللغوي	٣٢
٤	البرنامج التدريبي في الأنشطة المتنوعة	٣٥
ثالثاً	الفصل الثالث: دراسات سابقة	٤٨ - ٣٨
أولاً	دراسات تناولت علاج عيوب النطق لدى طفل ما قبل المدرسة	٣٩
ثانياً	تعقيب على الدراسات السابقة	٤٥
ثالثاً	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة	٤٦
رابعاً	فروض الدراسة	٤٧
	الفصل الرابع : منهج الدراسة	٧٦-٥٠
أولاً	منهج الدراسة	٥٠
ثانياً	عينة الدراسة	٥٠
ثالثاً	أدوات الدراسة	٥٣
رابعاً	اجراءات الدراسة	٧٥
خامساً	الأساليب الاحصائية المستخدمة	٧٦
	الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها	٩٩-٧٨
١	اختبار صحة الفرض الأول ومناقشة نتائجه	٧٨
٢	اختبار صحة الفرض الثاني ومناقشة نتائجه	٨٠
٣	اختبار صحة الفرض الثالث ومناقشة نتائجه	٨٢
٤	اختبار صحة الفرض الرابع ومناقشة نتائجه	٨٥
٥	اختبار صحة الفرض الخامس ومناقشة نتائجه	٨٧
٦	اختبار صحة الفرض السادس ومناقشة نتائجه	٨٨
٧	ملخص النتائج	٩٠
٨	صعوبات تطبيق البرنامج	٩٧
٩	توصيات الدراسة	٩٧
١٠	بحوث مقترحة	٩٩
	مراجع الدراسة	١٠٠
أولاً	المراجع العربية	١١١

م	الموضوع	الصفحة
ثانياً	المراجع الأجنبية	١٠٩
١١٤	ملاحق الدراسة	
١٨٤	ملخص الدراسة باللغة العربية	
١٨٨	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	

ثانياً : قائمة الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
(١-٤)	نتائج اختبار مان- ويتنى Mann-Whitney لدراسة الفروق بين رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة)	٥٢
(٢-٤)	حساب معاملات الاتساق الداخلي لمفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس	٥٨
(٣-٤)	حساب قيمة معاملات الثبات لمقياس تقدير التوافق النفسي للأطفال	٥٩
(٤-٤)	التخطيط العام لجلسات البرنامج التدريبي	٧٢
(٧-٤)	العيوب المختلفة في النطق للأطفال العينة	٧٥
(١-٥)	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس كفاءة النطق المصور	٧٨
(٢-٥)	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في كفاءة النطق في القياسين البعدي والتتبعي لدى الأطفال	٨١
(٣-٥)	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس كفاءة النطق المصور	٨٣
(٤-٥)	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي اضطرابات النطق بالمجموعة التجريبية في قياس تقدير التوافق النفسي للاطفال قبل تطبيق البرنامج وبعده	٨٥
(٥-٥)	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في تقدير التوافق النفسي للأطفال في القياسين البعدي والتتبعي لدى الأطفال ذوي اضطرابات النطق	٨٧
(٦-٥)	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد ذوي اضطرابات النطق بالمجموعة التجريبية والضابطة في مقياس تقدير التوافق النفسي للاطفال بعد تطبيق البرنامج	٨٨

ثالثاً : قائمة الأشكال

رقم الشكل	موضوع الشكل	الصفحة
(١)	الفروق بين متوسطى درجات الطفل (أ.د.م) فى القياس القبلى والبعدى والتتبعى على مقياس كفاءة النطق	٩٢
(٢)	الفروق بين متوسطى درجات الطفل (أ.س.ب) فى القياس القبلى والبعدى والتتبعى على مقياس كفاءة النطق	٩٣
(٣)	الفروق بين متوسطى درجات الطفل (م.ن.أ) فى القياس القبلى والبعدى والتتبعى على مقياس كفاءة النطق	٩٤
(٤)	الفروق بين متوسطى درجات الطفل (س.ع.ك) فى القياس القبلى والبعدى والتتبعى على مقياس كفاءة النطق	٩٥
(٥)	الفروق بين متوسطى درجات الطفل (م.ح.س) فى القياس القبلى والبعدى والتتبعى على مقياس كفاءة النطق	٩٦

رابعاً : قائمة الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
(١)	استمارة بيانات أولية	١١٥
(٢)	مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى الثقافى	١١٧
(٣)	اختبار رسم الرجل لقياس ذكاء الأطفال	١١٨
(٤)	مقياس كفاءة النطق المصور	١١٩
(٥)	مقياس تقدير التوافق النفسى للأطفال	١٢٠
(٦)	استمارة متابعة وتدريبات الأبناء على النطق	١٢١
(٧)	جلسات البرنامج التدريبى	١٢٣

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- أولاً : مقدمة الدراسة.
- ثانياً : مشكلة الدراسة.
- ثالثاً : أهداف الدراسة.
- رابعاً : أهمية الدراسة.
- خامساً : مصطلحات الدراسة.
- سادساً : أدوات الدراسة.
- سابعاً : محددات الدراسة.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة الدراسة :

يُعد الاهتمام بالطفل ضرباً من ضروب التحضر والرقى، فضلاً عن كونه مطلباً إنسانياً محترماً، ذلك لأن طفل اليوم هو رجل الغد. وحياة الإنسان سلسلة متصلة الحلقات يتأثر فيها الحاضر بالماضى ويؤثر فى المستقبل، ذلك لأن ما يلقاه الطفل من خبرات سارة أو مريرة وقاسية تترك بصماتها وآثارها على حياته فى مراحلها الأخرى، حيث لا يوجد أدنى شك فى أن سنوات الطفولة تنعكس على شخصية الفرد فى مراحل حياته التالية .

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل نمو الفرد، إذ توضع فيها أسس شخصيته وتكتمل وتظهر ملامحها فى مراحل حياته المقبلة. فكلُّ طفل يولد ولديه طاقات كامنة هائلة للنمو والتطور، ولكن هذه الطاقات قد تتخذ مساراً سلبياً أو إيجابياً، فإذا قُدمت لها المساندة ازدهرت أما إذا أهملت فإنها تذبل وتزول، ولذلك تُعتبر مرحلة الطفولة المبكرة فترة زاهرة بالإمكانيات التى لا حدود لها، فهى الفترة الحاسمة التى يستوعب خلالها الطفل سبيلاً مواتياً للتعلم، وملتمساً طُرقه صوب العالم الخارجى. (محمد عبد الجواد، ٢٠٠١: ٤٠)

كما تأتى أهمية هذه المرحلة لما تتميز به من مرونة ويكون فيها الطفل أكثر استجابة لتعديل السلوك والتشكيل والتغيير أكثر من أى مرحلة نمائية أخرى، وبالتالي يكون أكثر استجابة للخدمات والمواقف العلاجية التى تُقدم له، كما يسهل فى هذه المرحلة تغيير وتعديل السلوك إلى المسار الصحيح لنمو الطفل.

ومن أهم الجوانب النمائية فى تلك المرحلة النمو اللغوى، حيث أن نمو الطفل فى هذه المرحلة يكون سريعاً ولديه استعداد للتعلم وخاصة فى مجال التفاعل اللفظى، حيث تُعتبر اللغة من أهم العناصر فى عمليات الإتصال بين الأفراد واكتساب المعلومات فهى أساس تعلم العديد من المهارات وتكوين المفاهيم المرتبطة بالعلوم الأخرى. (Anderson.J & Lobb.D 1998, 36)

وتُعد اللغة أرقى ما لدى الإنسان من مصادر القوة والتفرد، ومن المتفق عليه الآن أنَّ الإنسان وحده دون غيره هو الذى يستخدم الأصوات المنطوقة فى نظام محدد لتحقيق الإتصال بأبناء جنسه، وتُعتبر لغة البشر أعقد مظاهر السلوك لديهم حتى أن عشرات النظريات المختلفة برزت فى القرن الحالى فى محاولة لسير أغوارها، ولما كانت اللغة قد حظيت فى شكلها السوى باهتمام كبير من